

كلمات لا تنسى



مشعل السعيد
Mshal.ALSaeed@gmail.com

أدور ولولا أن أرى أم جعفر

بأبياتكم مادرت حيث أدور

الذئب لا يهرول عبثاً، وهذا الشاعر كذلك، يدور حول أبيات محبوبته لعل وعسى أن يفوز منها بنظرة، ولولا علم هذا الشاعر بأن محبوبته لاتعدو هذا الأبيات لما تردد عليها، انها أم جعفر كما صرح باسمها، صاحب بيت الشعر الأحوص الأنصاري، لقب بالأحوص لحوص كان في عينيه اما اسمه فهو: عبدالله ابن محمد بن عبدالله بن عاصم بن ثابت بن أبي الألقح الأوسي الأنصاري، وجده عاصم صحابي جليل وهو الذي يقال له حمي الدبر، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه مع مجموعة من الصحابة فغدر بهم المشركون فقتل عاصم يوم اليرموك، فأراد المشركون صلبه فحمته الدبر وهي النحل فتركوه حتى المساء فبعثت الله تعالى سيلاً فاحتمل عاصم وزهب به، وكان عاصم قد أعطى الله عز وجل عهداً أن لا يمس مشركاً ولا يمسه مشرك أبداً، وهو القائل:

ولست أبالي حين أقتل مسلماً
على أي شبق كان في الأرض مصري
أما حفيده الأحوص فهو من شعراء بني أمية، سهل العبارة، لشعره رونق وسلاسة وعدوية وحلاوة جعله ابن سلام في طبقاته بالطبقة السادسة من شعراء الإسلام وقرن به ابن قيس الرقيات ونصيباً وجميل بن معمر، والأحوص القائل:

لقد منعت معروفها أم جعفر
وإني إلى معروفها لفغير
وقد أنكرت بعد اعتراف زيارتي
وقد غرت فيها علي صدور
أدور ولولا أن أرى أم جعفر
بأبياتكم ما درت حيث أدور
أزور البيوت اللصقات ببيتها
وقلبي إلى البيت الذي لا أزور
وماكنت زواراً ولكن ذا الهوى
إذا لم يزر لابد أن سيزور
أزور على أن لست أنفك كلما
أتيت عدواً بالبنان يشير

وهو القائل يصف رحيل الشباب وقد ابدع ما شاء: رحل المشيب فما له تحويل
ومضى المشيب فما إليه سبيل
ولقد أراني والشباب يقودني
ورداؤه حسن علي جميل
وعلي من ورق الشباب وظله
عصن تفرع في الغصون ظليل
بشر يكون من الحرير ولمة
مثل الجناح وعارض مصقول
فاليوم ودعني الشباب كأنني
سيف تقادم عهده مظلول
ترضيك هيبته إذا استقبلته

وتقول حين تراه فيه نحول
ومن شعر الأحوص الساخر قوله:
إذا أنت لم تعشق ولم تدر مال هوى
فكن حجراً من يابس الصخر جليداً
فما العيش إلا مائلٌ وتشتهي
وإن لام فيه ذو الشئان وفندا

عاصر الأحوص جبريراً والفرزدق، وقد نفاه الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك لأنه بلغه عنه ما ساءه وجدده وغربه إلى جزيرة ذلك وظل هناك مغنياً طيلة خلافة الوليد بن عبد الملك وأخيه سليمان وعمر بن عبد العزيز ثم لما تولى الخلافة يزيد بن عبد الملك أعاده إلى المدينة المنورة، ثم توفي في نفس السنة التي توفي فيها يزيد بن عبد الملك عام 105 للهجرة... ودمتم سالمين.

حياة



غليص بن عكشان
gavislawyer9445@gmail.com

اقتراح لمن يهّمه الأمر

منذ 1963م وأعضاء الحكومات المتعاقبة من القطاع الخاص إلا القليل، محلل أو مطولون فقط، وهذه عادة جامدة على جلود التخلّف الفكري الذي قهر النهضة المنشودة، علماً بأنّ الشعب أطرافه الداخلية والخارجية يتساءلون عن سبب حصر أعضاء الحكومات في شريحة البرجوازية من المجتمع، أو صهرهم أو اتباعهم المنفذين لرغباتهم، وهذا التوقع على هذه الشريحة ذات المال والثروة الإداري جعل منها منافساً قوياً لأسرة الصباح في القرارات المصرية، بل يقال انها شريكاً فاعلاً بالحكم.

هذه الشريحة البرجوازية البيروقراطية أفسدت إدارات الدولة وأغرقتها بالجاليات التابعة لها في شركاتها ذات المناقصات في قطاع النفط والقطاع العام، علماً بأنّ هذه الحفة التجارية لم تقدم للكوكيت في الماضي إلا استدعاء فيصل الشريف لاحتلال الكوكيت وضمه للعراق والتخاير مع إذاعة الزهور في بغداد، أما في الحاضر فلم تقدم إلا تدمير البنية التحتية للدولة من خلال أخذ مناقصات المشاريع والتعاقد مع الشركات الأخرى من الباطن لعمل المشاريع الحكومية مما أسفد البنى التحتية للمشاريع المتعاقد معها لإنجازها.

لذا حق ان توجه هذا الاقتراح لمن يهّمه الأمر الذي مرده لمصلحة الحكومة والدولة والشعب، وهدفه سلامة المستقبل من

اجل تحقيق التنمية الشاملة وشلج جذور الفساد من أجهزة الدولة حتى تتعافى من نتن المفسدين، ويقوم أمل الإصلاح بسواعد اهل الكوكيت من الجنسين، وتطوى صفحة الفساد واهله، ذلك بأن يتم اختيار أعضاء الحكومة من المؤهلات العالية والنخص من الطبقة الوسطى، اساندة الجامعة وجمعيات النفع العام المحامين والمهندسين والمعلمين والمحاسبين والأطباء والنقابات العمالية»، هذا الاقتراح يخلص الكوكيت والشعب من فساد البرجوازية التي قتلت طموح الاسرة الحاكمة والشعب.

بذلك ينتهي نفوذ الفساد وينهض أمل الإصلاح وتغسل سلطات واجهزة الدولة من الفاسدين واعوان الفساد، لان الطبقتين الوسطى والعامة هما اعلم بمواضع الفساد ولهما القدرة على اجتهائهن دون مجاملة او خوفاً على مصالح شخصية، وهذا تغيير يتواكب مع نظرة الكوكيت للمستقبل، ويجعل طبقة البرجوازية كل منها تلحن اختها وتبترأ كل منها من عمل الأخرى، ويرجعون لطلب رضى الاسرة الحاكمة كما كان الحال في عهد المرحوم الشيخ مبارك الكبير، او تكون الحكومة جميع أعضائها من الاسرة الحاكمة عدا من كان عليه شبهات مالية، حتى يكشف الفساد وأساليب الفساد وتقطع السبل الفاسدة، غيروا فهو أصلح للبلاد والعباد. اللهم لك الأمر من قبل ومن بعد.

برائة



الجازية السنافية
atsenafi@gmail.com

تزوير الإعاقات!

لم ننهت من موضوع تزوير الشهادات و تزوير الجناسي حتى دخلنا اليوم في مصيبة لا تقل اهمية عن كل ما ذكر، وهي تزوير الإعاقات! أصبح موضوع تزوير الإعاقات مثل «شربة الماء» من أسهل ما يكون، اذ هناك اعداد مهولة ممن يحصلون على الدعم من الدولة تحت مسمى «معاقين» او اصحاب «احتياجات خاصة» وهم في الحقيقة لا يشكون من اي علة او اعاقه او حتى «شمخة»!

المصيبة الكبرى أن هؤلاء مدعي الإعاقات في الحقيقة لهم اهداف وغايات عديدة منها المزاي التي تقدمها الهيئة العامة لذوي الاحتياجات الخاصة واسباب كالحصول على التقاعد المبكر او اسباب مادية او الحصول حتى على «موافق» للسيارة! فكيف لشخص يدعي الإعاقه الجسدية ان يقود سيارته ويسير ويسافر لوحده ويعتم بجياة طبيعية 100%!

للأسف الشديد هناك من يزور ويطلب من اللجان الطبية - مقابل مبالغ مادية او خدمات ومصالح اخرى، بأن يذكر في التقرير بأن الإعاقه شديدة حتى يحصل

على المزايا الممنوحة من الهيئة - وهذا ما يذكرونه هم أنفسهم! فما يحدث خلف الكواليس لعبة كبيرة يجب على الهيئة العامة لشؤون ذوي الإعاقات بالتعاون مع وزارة الصحة او الجهات المعنية ضبط كل من يزور اعاقته وهو سليم بدنياً وذهنياً. فالتزوير لا يقتصر على شهادة وختم بل كل «هالوف والدوران» له ابعاد اخرى ومآرب اخرى وابعاد خطيرة لا يجب السكوت عنها. فكيف لأغمر ان يقود السيارة؟ وكيف لأصم ان يعمل دي جي؟! وكيف لمشلول ان يشارك في الماراثون؟! في الحقيقة يجب التنسيق ما بين الجهات ومحاسبة كل شخص قدم على بطاقة اعاقه استفاد من مزايا الدولة وهو سليم وبصحة جيدة! يجب محاسبة كل شخص او طبيب او لجنة طبية قامت بالتزوير او تزيف الحقيقة. فهؤلاء لا يعملون الا لمصالحهم الشخصية وجيبهم. فهذه المشكلة ليست بالهيئة ويجب وقف كل حالات التزوير ومحاسبة الرائي والمرتشى ومدعي الإعاقه والطبيب الذي زيف الأوراق والتحليل ليكونوا عبرة لغيرهم و لا يأخذون حق المستحقين.

عبارة



سعد العذري

القضية الإسكانية

مكانك راوح

يقال بالأمثال «خل الدرعا ترعى»، المقصود بهذا المثل الشعبي القديم، يتمثل بالشاة التي يراها المرء ترعى، ولا يمكنه أن يتعرض لها حتى وإن كانت بوضع غير صحيح أو لائق، وتركها تسرح وتمرح وتفعل ما تشاء حسب ما ترغب، والمقصود بالدرعا هي الشاة سوداء الجسد، بيضاء الرأس.

فيضرب هذا المثل عندما يرى المرء منا بعض الأمور تسير بعكس ما يرغب، ولا تكون له القدرة على تعديل مسارها، لأنه لا توجد لديه السلطة أو القدرة على تعديل المسار حسب ما يراه صحيحاً.

عندما يدور الحوار لدى مجموعة من الأصدقاء، والنظر إلى موضوع معين، ويكون هذا الموضوع متروكاً من غير حل، أو وضع له الحل غير المناسب، فيضطر أحد المتحدثين إلى استخدام هذا المثل، ويعني به ترك الأمر على ما هو عليه، لأن ما باليد حيلة.

كثير من مشاكل المجتمع الحلول فيها غير مناسبة، لحجم الموضوع والقضية، وأردنا في موضوعنا هذا أن نتطرق لقضية مهمة، وهي قضية الإسكان، وما الحلول التي وضعتها وزارة الإسكان للشباب الكويتي، الذي ينتظر أكثر من 18 عاماً، ولم يحصل على سكن خاص به وبأسرته، فلقد وضعت الوزارة حلولاً عدة ولكن المشكلة باقية ومستمرة وبنسبة عالية، مايجري لبعض الحالات فعلاً مأساة، حيث ازدياد عدد أفراد الأسرة، والوضع كالتالي، السكن بشقة ايجار أو بمنزل الأب الذي ضاق على الاب وأسرته، نحن والحمد لله يتوافر لدينا الخير والأراضي، ولكن للأسف المشكلة موجودة ولا نعرف ما السبب الرئيسي لهذه المشكلة، والظاهر إنها مصلحة تجار، والمشكلة الأهم والأكبر تأخير المشاريع وتوقيف أصحاب العقود عن العمل، لأنهم غير قادرين على استكمال المشاريع.

منذ بداية الأمر لماذا لا تكون هناك شروط جزائية على هذه الشركات، التي تسلم العقود بالباطن، ولماذا لا تنفذ الوزارة بحقهم الشروط الجزائية إن وجدت، مشروع مدينة المطالع كم مدة الاتفاق لتسليم المشروع للوزارة؟ وكم مدة التأخير؟ وكم مقاول اسلم؟ ولم ينفذ وترك «الدرعا ترعى».

كل هذه الأسئلة مسؤولة عنها وزارة الإسكان، فيجب التوضيح لأصحاب القسائم، والرمد على هذه الأسئلة التي لا يجدون الجواب عليها، ولايجدون من يرد عليهم، وأصبح همهم الوحيد، متى يتم استلام أمر البناء لكي يستطيعوا التنفيذ، والبدء في بناء منازلهم التي يحتاج على الأقل لمدة ثلاث سنوات لكي ينتهوا من بنائها، فتصبح المدة 21 عاماً، لكي يستطيع أن يقيم بمنزله ويسكنه، هذا إن لم يكن هناك تأخير آخر لأي سبب طارئ.

ويجب كذلك توقيف الدرعا عن المرعي، ويجب الاستعجال بتنفيذ المشاريع السكنية للمواطنين، ولا نريد فلاشات زيادة وأكشن عن تواجد المسؤولين بالموقع بدون إنجاز، فمن يرد ان ينجز فليس مهماً أن يأخذ كاميرات التصوير، وليس القبعة الصفراء، فباستطاعته الانجاز وهو بمكتبته.

حسية مغلوطة



علي البصريري
a.h.albassiri@gmail.com
Twitter: @alialbassiri1

الردح النبائي!

من منا لا يعرف الرداحة، تلك الشخصية التي شاهدناها مراراً وتكراراً في مشاهد الأفلام المصرية القديمة والحديثة، ويصدق فاني قد انقطعت عن مشاهدة الأفلام المصرية والأجنبية مؤخراً مع ما لدي من تقنيات مسرحية في منزلي تضاهي مسارح العالم، إلا أنني لست متفرغاً لمشاهدة أي شيء حتى البرامج العلمية التي كنت أتابعها بشغف، وذلك بسبب متابعتي للسياحة والأخبار السياسية والشؤون المحلية والدولية التي تشد الشخص لأخبارها الملاحقة والمتسارعة وكان العالم على شفير النهاية و بداية الفوضى العالمية الشاملة. ما عليه شطحت في فكري ولنعد الى ما قلنا فقد طغى صوت الرداحة على صوت العمل السياسي الحقيقي الذي نعرفه بسبب انتهاج بعض السياسيين مهنة قديمة كانت تمارس في حواري وشوارع القاهرة وشاهدناها في الأفلام المصرية القديمة التي نقلت لنا صورة الرداحة التي تأكل وتعيش من علو صوتها في الأماكن العامة والتي يتم استنجازها من هذه أو تلك، فتلك تريد تصفية حساباتها مع جارة لها أو زميلة فتقوم بإعطاء الرداحة ألق التفاصيل التي تعرفها عن صديقتها السابقة وتبدأ الرداحة في عملها لتقيم الدنيا بصراخها على الغريمة المسكينة التي لا تعلم ماذا خبأت لها صديقتها السابقة، فتبدأ بنشر غسيلها «الوسخ» على المأل وعلى عينك يا تاجر . وعلى طاري التاجر فقد كانت الرداحة تستخدم كذلك بعد تطور مهنتها في العقود الأخيرة حتى للتشهير بالتجار في الأسواق وأمام الحوانيت التي يمتلكونها بغية الاستغلال المادي والأثرأ من خلال فضيحة التاجر، وحتى تطورت هذه المهنة وأصبحت تمارس بشكل سافر وعلني، ويتم استغلالها سياسياً من بعض السياسيين العرور هي مفرد عره وتفتني في قاموس الكلمات الدارجة المصرية نجد أن كلمة «عرة» بدون نقطة والتي يعني بها الاستنفاص والاستهانة بالشيء الذي ليس له قيمة، وكلها للأسف صفتا بدت تظهر مؤخراً في الحياة الاجتماعية وحتى اختلطت بالمجتمع السياسي الذي يمارس بعضهم مهنة العرة والرداحة بأسلوب علو الصوت والردح الممجوج للحكومة والذي انتشر بين بعض النواب حتى أصبح بعضهم يمارسه بشكل مقفيت وكريه بيتغي من ورائه مكسباً ومنفعة، فالمعروف الدارج حالياً في العالم كلما ارتفع صوت الردح كلما أصبح المكسب أكبر حتى بات البعض يستغل هذه المهنة في مجالات عمله الذي يقوم به، وأصبح لدينا مجلس نيابي يعاني من هذه المهنة البائسة والتجارة الخائبة التي تقدمت القيمة

الذاتية للفرد وتمد المجتمع بشكل سافر وعلني بعمل أسلوب يخلو من المهنية والاحترافية ولو تابعنا الحالة المجلسات النيابية حول العالم لو جدنا الحالة طاغية بشكل واضح ولا تقتصر على أعني المجالس النيابية في العالم بل يسجل لنا و بلا فخر أن قام بعض نواب الأمة بضرب بعضهم البعض بالقنادر، «أجلكم الله»، وللأمانة لم أعرف هذه المفردة إلا حين قالها من قالها بالمجلس وتحت قبة عبدالله السالم التي يبدو أنها سكن مسرحاً سياسياً لمثل هذه الظاهرة غير المحببة والتي نلاحظها هذه الأيام، فيا نواب الأمة رفقا بنا نحن الشعب وحققوا عنا ما تكون لبعضكم من حقد وكرهية سياسية واكسوا لنا الإيجابية في علكم السياسي الذي تفوقت الحكومة به عليكم حتى بات مجلسكم قادراً لمعني الدفاع عن حق المواطن وأنا أول من يعلنها بأن هذه الثقافة التي أشاهدها لا تملني شخصياً ولا تمثل الشعب الكويتي، فهذه ثقافة دخيلة علينا من كثرة مشاهدة الأفلام الغربية القديمة أو لشدة التأثير الذي بات واضحا حتى في العمل النبائي بشكل ربح نبائي، فكل وصلنا لكم رسالة الشعب يا نواب الشعب! أتمنى ذلك والأ تحجب عنكم لنقراؤها وليترجع من يمتحن الردح عن ردهه المقفيت.

زاوية أمنية



حمد عبدالله السريم

مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي

مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي أو دار الأوبرا تم وضع حجر الأساس له في عام 2015 وافتتح رسمياً بتاريخ 31 أكتوبر 2016 بكلفة مالية بلغت «235» مليون دينار ويقع بجوار قصر السلام على شارع الخليج العربي.

منذ افتتاح المركز والأعمال الفنية المتنوعة تقام على ثلاثة مسارح وثلاث قاعات للحفلات الموسيقية وغالبية الأعمال الفنية قدمها فنانون كويتيون بالإضافة إلى بعض الفرق العالمية.

مساء يوم السبت ولأول مرة احضر حفلاً غنائياً بمناسبة مرور أربعين عاماً على عرض مذكرات بحار والتي قدمها في ذلك الوقت الفنان الكبير شادي الخليلج والفنانة سناء الخراز من إخراج الأستاذ محمد السعوسي وتأليف محمد الفايز رحمه الله وتلحين الفنان غنام الديكان.

العمل الفني قدم بشكل رائع سواء بترتيب القصص مع الأناشيد التراثية الجميلة أو الموسيقى الجميلة التي قدمتها الفرقة الموسيقية الكويتية أما المطربون والمطربات الكويتيون فقد كانوا أكثر من رائعين وما يميزهم فقتهم بأدائهم الذي ساهم في نجاح العمل الجبار.

تنظيم رائع مبني على مجموعة من الإجراءات السلسة لتخدم الزوار سواء كمواقف السيارات أو الاستقبال وإجراءات التفتيش الأمني وكذلك إرشاد الزوار إلى امكانهم واللائق ان كافة العاملين من استقبال وإرشاد هم من الشباب الكويتي.

أتمنى من إدارة مركز جابر الأحمد الثقافي الاستمرار في تقديم هذه العروض المميزة والرائحة التي اعادت لنا تاريخ الفن القديم وتكريم الفنانين السابقين اطال الله بعمر من بقي منهم ورحم الله من توفي منهم كما أتمنى من إدارة المركز توفير هذه الأعمال وعرضها على قنوات تلفزيون الكويت بعد الانتهاء من تقديمها حتى يشاهدها الجميع ويعرف تاريخ الكويت ومعانها شعبها سابقا عندما بنوا هذا البلد. والسلام عليكم.